حكم على ضابط جيش قبرصي يوناني بالسجن سبع مؤبدات بعد إدانته بقتل خمس نساء أجنبيات وطفلين.

وأقر نيكوس ميتاكساس البالغ من العمر 35 عاما بالذنب في المحكمة الإثنين باثنتي عشرة تهمة تتعلق باختطاف وقتل خمس نساء وطفلين.

واعتذر المتهم وهو يبكي لعائلات الضحايا، وقال إنه لا يعرف لماذا ارتكب جرائم الكراهية.

وقد سببت الجريمة الأولى من نوعها في قبرص صدمة لمجتمع الجزيرة .

وقال نيكوس في المحكمة "سيتساءل الناس كيف وصل شخص من مواطنيهم إلى هذه النقطة، وطرحت السؤال على نفسي بدوري ، ولكني لم أجد إجابة".

وأضاف أنه راغب في مساعدة السلطات في محاولاتها لإيجاد تفسير لما حدث.

والحكم الذي صدر بحق نيكوس الذي ظهر في المحكمة وهو يرتدي سترة واقية من الرصاص، هو الأكبر في تاريخ النظام القضائي القبرصي.

ولا يتوقع أن يستأنف نيكوس الحكم.

ووقعت الجرائم بين سبتمبر/أيلول 2016 وأغسطس/آب .2018 ومن بين الضحايا ثلاث نساء من الفلبين وواحدة من نيبال وواحدة من رومانيا، وكان معظمهن يعملن في الخدمة المنزلية.

وكان بين الضحايا طفلتان بعمر 6 و 8 سنوات.

وقد أقيل قائد الشرطة في الجزيرة كما قدم وزير العدل استقالته بسبب الفشل في التحقيق بشكل جيد في اختفاء الضحايا .

كيف اكتشفت الجرائم ؟

سلطت الأضواء على الموضوع للمرة الأولى في شهر أبريل/نيسان الماضي، حين اكتشفت جثتا امرأتين هما ماري روز تيبوتشو البالغة من العمر 38 عاما وآريان بالاناس في الثامنة والعشرين ، وكلاهما من الفلبين.

وقد رأى سياح إحدى الجثتين في حفرة بعد هطول غزير للأمطار.

وأدى اكتشاف الجثتين إلى بدء التحقيقات ، وبعد العثور على رسائل أرسلتها السيدة تيبورتشو عبر الإنترنت اعتقلت الشرطة نيكوس بشبهة القتل.

في البداية أنكر المتهم قتل امرأة فلبينية ثالثة تدعى مانجار فالتيز أركيولا والتي اختفت عام 7102، ثم عاد للاعتراف .

والضحايا الأخريات هم ابنة تيبورتشو سييرا غرازي وليفيا فلورنتينا بوينا وابنتها إلينا وأسميتا خادكا بيستا، كما أفادت وكالة الأنباء القبرصية.

وقاد نيكوس المحققين إلى بئر ألقى فيه بجثة إحدى الضحايا.

وعثرت السلطات في وقت لاحق على جثتين في إحدى البحيرات.

وتفيد التقارير أن نيكوس اعترف بتفاصيل التخلص من الجثث.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 25/06/2019
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com